

## مصطلحات الحديث والمحدثين (11) "الحديث المرسل" للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 342 0202

مصطفى العدوى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بستنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. هذا درس من دروس مصطلحات الحديث والمحدثين. هو درس متعلق - 00:00:00 الحديث المرسل. بالحديث المرسل. اقول وبالله تعالى التوفيق سبق البيان عن انه اذا تخلف شرط من شروط الصحة الحديث اصبح الحديث ضعيفا ويسمى باسم بناء على الشرط الذي تخلف. تخلف شرط اتصال السند - 00:00:30 تولدت عندنا عدة اقسام من اقسام الضعيف ذكرنا منها المعلق وهو الذي سقط من مبدأ اسناده روان فاكثر والمنقطع وهو الذي سقط من وسط اسناده رجل او رجلان في مواطنين مختلفين. والموضع الذي سقط منصة اسناده - 00:01:00 رجالان على التوالي فاكثر. والآن مع الحديث المرسل. الحديث المرسل الذي قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن التابعي التابعي هو الشخص الذي رأى الصحابي ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم. رسول الله صلى الله عليه وسلم له - 00:01:20

واصحاب هؤلاء الاصحاب لهم اصحاب رأوهم ولم يروا النبي يعني مات النبي وترك اصحابا فهذا الصحابي رأه قوم القوم الذين رأوا الصحابة يطلقون عليهم تابعيون. يطلق عليهم تابعيون. فالتابعى هو من رأى الصحابي - 00:01:50 لكنه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا قال التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعلوم انه لم يسمعه من النبي عليه الصلاة والسلام. فلذلك ليس بمتصل ان شرط الصحة الاتصال فعليه فهو ضعيف. فالمرسل - 00:02:20 وهو ما قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقسام ضعيف صيام الحديث الضعيف. مثلا عن قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة لم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام سماه مرسل مثلا سعيد ابن المسيب - 00:02:48 اذ قال رسول الله ضعيف لانه مرسل. الشعبي قال رسول الله يسمى ايضا مرسل لانه لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام ولم يلتقط به. فالمرسل عند اهل الحديث من اقسام الضعيف - 00:03:15

ولكن هناك بعض الامور التي ينبغي التفطن لها. تعرفون ان التابعين من تابعيون كبار يعني تابعي مثلا رأى العشرة المبشرين بالجنة. ابا بكر وعمرو وعثمان وعلي وآخرين غيرهم فهذا التابعي الذي رأى كبار الصحابة الكبار يسمى تابعي كبير - 00:03:35 التابعي الذي بعده يسمى التابعي متوسط هو الذي رأى عددا لا يأس به من الصحابة تابعي صغير عددا قليلا من الصحابة الصغار تابعون نظرت روایته عن الصحابة متابعي لكن تابعي متاخر. فكلما كان التابعي قريبا من - 00:04:05 الصحابة رأى عددا كبيرا منهم يكون مرسله اقوى. وليس معنى ان مرسله اقوى انه صحيح. لكن تقول مثلا باللهجة الدارجة في مصر احسن الوحشين. الاعور احسن من ايه؟ الاعمى. بس من هذا الباب. لكن - 00:04:33 لكن مرسله يكون اقوى من غيره. وهذا عن المرسل. احيانا تقبل مراجعات الصحابة مراجعات الصحابة كيف يكون مرسل صحابي؟ مثلا عائشة تقول اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:53 فمن الوحي الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حب اليه الخلاء فكان يذهب الى غار حراء يتبعده فيه. الى ان جاءه الملك وقال اقرأ قال ما النبي قال - 00:05:13

ال الحديث هذا الحديث بدء الوحي تعرفون ان الرسول ما كتب سلاسة عشر عاما بمكة. وعشرة اعوام او احدى عشر عاما بالمدينة. يعني بينهم وبين وفاة الرسول ثلاث وعشرون سنة - 00:05:29

عايشة لما مات عنها الرسول كانت بنت تمنية عشر عاما. يعني هذا الحديث قبل ان تولد عائشة بخمس سنوات فكيف يا هذا؟ كيف تقول قال رسول الله اول ما بدأ به رسول الله من الوحي؟ يقول ان هذا - 00:05:55

الحاديسمى مرسلاً صحابي فاما ان الرسول هو الذي اخبرها او ان صحابيا اخر اخبرها الخبر والصحابة كلهم عدول. مفهوم كده يا جماعة؟ ابو هريرة رضي الله عنه ما اسلم الا قبل وفاة رسول الله بثلاث - 00:06:13

السنوات فكيف يروي احاديث حدثت للرسول بالمدينة؟ اه عفوا بمكة فنقول اما ان الرسول اخبره او ان صحابي اخر اخبره وهو الصحابة كلهم ودول فيقبل حديثه. فمراسيل الصحابة تستثنى ابن عباس لم يهاجر كان هو وامه من المستضعفين بمكة كان صغيرا. يعني كان ناهز الاحتلال - 00:06:32

نبي في حجة الوداع. قريبا من الاحتلال. فكان من المستضعفين من الولدان وامه من المستضعفين من النساء بمكة ويروي احاديث حدثت للرسول في المدينة. فيسمى ايضاً مرسلاً صحابي لكنها احاديث مقبولة - 00:07:01

لأنه اما ان يكون اخذها عن الرسول او اخذها عن صحابي اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا عن شأن المرسل المرسل استقلالا ليس بحجة الا اذا جاء مثلاً مرسل اخر يشهد له الشعبي قال قال رسول الله - 00:07:21

وا سعد ابن المسيب قال قال رسول الله فاصبحت مجموعة مراسيل يقوى بعضها بعضا اذا كانت المخارج مختلفة مرسلة عن الشعب قال رسول الله مرسل عن سعيد ابن المسيب قال رسول الله فاحيانا بعض العلماء يقوى - 00:07:41

المرسل ببعضه. ويريد بعضهم في هذا الباب آثار التي وردت في قصة برانيق وبعضهم يضاعفها جملة وينتهي. قصة الغرانيق للنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة النجم بلغ قوله تعالى افرأيت - 00:08:01

اللات والعزى ومنة الثالثة الأخرى. القى الشيطان في تلاوته تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجى. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى فالقى الشيطان في امنيته تلا القى الشيطان في تلاوته. فمن فهن ثم سجد المسلمين - 00:08:31

يبكون والجن والانس في اخر السورة. هذا السندي كل اسانيد هذه القصة ضعيفة مرسلة منها المرسل ومنها الضعيف لكن بعضهم يحسنها بمجموعها وبعضهم يبقيها في حيز الضعف كذلك في الوارد عن علي رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى الذين يقيمون الصلاة ويؤتون - 00:09:03

هم راكعون وان عليا رکع وزکی وهو راجع. كلها اسانيد ضعيفة. فبعضهم يبقيها في حيز الضعف وبعضهم يقويها بمجموعها. بلا ريب ان المرسل مرسل التابعي الذي رأى التابعي الكبير اقوى في الجملة من مرسل التابعي الصغير ولذلك يقولون عن التابعين الصغار كالزهري وقتادة - 00:09:33

ويحيى بن ابي كثیر وغير هؤلاء مراسليهم من اضعف المراسيل. اما التابعون الكبار كعباد الله بن عدي بن الخيار مسلا. او سعيد بن المسيب مراسليهم في تكون اقوى وتكون اقوى في الاستشهاد بها. فان المرسل يعوض بمرسل اخر ومرسل ثالث وتصحح - 00:10:00

اخبار قصة اكل كبد حمزة هند لما حاولت اكل كلمة حمزة بعد مقتله الحمد لله. ايضا لها مجموعة مراسيل تتقوى بها. في يلحق بالمراسيل مراسيل كبار التابعين مراسيل المخضرين. ما معنى المخضرم؟ اقول لك مسلا يا محمود انت ولد مخضم. المخضم في - 00:10:30

الحديثية من عاصر جيلين فالمخضم في المحدثين من عاصر الجاهلية والاسلام لكن لم يرى النبي مؤمنا به. اما انه كون عايش في زمن الرسول واسلم في بلده ولكن لم يستطع ان يهاجر الى الرسول فمات الرسول وهو لم يره. او انه - 00:11:00

يكون موجودا في زمن الرسول وكان كافرا وما اسلم الا بعد وفاة الرسول. فالمخضم من عاصر جيلين من عاصر جيلين. حديثه ليس كالصحابي. انما حديث يدخل في حديث كبار التابعين. وفي حيز الضعف الا اذا اتيناه بشيء اخر يقوى امره ولو كان -

مرسلا والله اعلم. شاف يحتج بمراسيل كبار التابعين كمراسيل سعيد ابن المسيب. وبعضهم يقول اذا انت من وجوه اخر ولو مرسلا والله اعلم. طبعا الحديث المرسل من القسم الضعيف ذلك مسلا في الامام الشافعي يضاعف حديث - 00:11:49

انت ومالك لا يبيك يقول ان الصواب فيه ابن المنذر عن رسول الله. ومن ادخل جابر غلط في في الداخل. ويقول ان الله جعل للابوين لكل واحد منها السادس. فلو كان انت ومالك لا يبيك على بابه لا اخذ الاب كل التركة - 00:12:09

نعم احد له سؤال في قبر موسى افضل هذا سؤال حسن. قول التابعي مثلا قلنا التابعي سعيد بن المسيب. قال عن رجل من اصحاب النبي عن النبي بعض العلماء يقولون ان الصحابة كلهم - 00:12:32

دول فسأء سمي الصحابي او لم يسمه يعني ما عندهاش مشكلة. لكن تتأتى المشكلة من ناحية اخرى ليس من ناحية ابهام اسم الصحابي. لا من ناحية اخرى وهي هل سعيد ابن المسيب سمع من هذا الرجل ام لم يسمع - 00:13:02

فإذا قال سمعت رجلا من اصحاب النبي يعتمد. لكن اذا قال عن رجل من اصحاب النبي سنتوقف لانه مسلا ما سمع ابي بكر وما سمع عمر سعد ابن المسيب ما سمع من عمر حنين سنتوقف ليس لان الرجل مبهم ولكن - 00:13:22

تبيننا من سماع سعيد بن المسيب من هذا الصحابي. نعم حتى لولاكم الانسة. لأن هنا الاشكالية في الانقطاع. ليس في التدليس والانقطاع شيء هو التدليس شيء اخر. نعم. طبعا في كتب مصنفة في في المراسيل مراسيل لا يبي داود يأتي - 00:13:47

قال قال رسول الله كلها ضعيفة. كتابك مرسل حديسك مرسل يكون ضعيفا. نعم. وفيه ناس اهتمت العلماء ببيان سماع الصحابي من التابعي التابعي من الصحابة. نعم. الرجل يحكى قصة احيانا يتغاضى العلماء في مسألة - 00:14:17

الارسال ويصحح لنا الحديث لقرائنا. فمثلا اه قصة زواج عمر رضي الله عنه بام كلثوم بنت علي. ام كلثوم بنت علي رضي الله عنها. القصة المشهورة ان عمر خطب لعلي ابى ام كلثوم قال زوجني يعني عمر كان يريد ان يتشرف بمصاهرة اهل بيته الرسول -

00:14:47

عليه الصلاة والسلام مع فضله. فتقدم العليل لخطبة ابنتي ام كلثوم. فلم قال علي انها صغيرة. فقال لعمر علي ربك رفضك فرجع مرة ثانية يا علي يريد ان يناسبك اريد ان اتزوج. ام كلثوم ابنته. قال ارسلها اليك. ان اعجبتك فهي زوجتك - 00:15:17

فلما ذهب اليها كشف عن ساقيها فقالت له لولا انك امير المؤمنين لشققت وجهك. هذه القصة يرويها من محمد ابن الحنفية. محمد ابن الحنفية امه من سبي بنى حنفية. وقعت في السبي لعلي. فهو - 00:15:43

ابن علي ابى طالب محمد ابن حنفية ابن علي ابى طالب وام كلثوم هذه اخته ام كلثوم اخته رضي الله عنها. لكن الاخت شقيقة او اخت من الاب الزاهرة انها من الاب. المهم انها اخته - 00:16:11

فالشاهد ان محمد ابن حنفية كان عند هذه القصة صغيرا لان حرببني حرب المسلمين مع بنى حنفية التي طرت فيها ام محمد ابن حنفية واخدها علي كانت في زمن ابى بكر - 00:16:27

ابو بكر ما طول يعني سنتين بعد رسول الله ومات ابو بكر رضي الله تعالى عنه. فيقولون محمد ابن حنفية كان صغيرا ممكنا سنتين ممكنا اربع ما ادرك القصة. لكن بعض اهل العلم يقولون صحيحة - 00:16:43

ان هو صغير لا نشك فيها انه كان صغيرا لماذا؟ طيب فترة عمر خلافة عمر طالت تقريبا عشر سنوات او ايها؟ لا لا مش من عشرة ايوب ثلاثة وعشرين هجرية ليست ستة وعشرين سنة - 00:17:03

فنحو من عشر سنوات فادا قلنا انها كانت في لان ام كلثوم مات عنها عمر وانجبت اثنين يعني ام كلثوم انجبت اثنين لعمر ابن الخطاب كان من افضلهم زيد ابن عمر الذي كان يخافون ان يكون هو الخليفة لانه جمع بيننا - 00:17:23

اصل عمر وبين ناس الرسول عليه الصلاة والسلام. فالشاهد انها لما ولدت ولدين معنى ذلك انها ان عمر ان عمر تزوجها قبل ان تلد الولدين من قبل ان تحمل في - 00:17:42

اول يعني مسلا يكون مات سنة خمس فهيكون محمد ابن الحنفية الذي امه من سبي بنى حنفية وحملت دية وعمره خمس سنوات

اربع سنوات في هذه الحدود لا يتحمل السماع. من عمر. فقالوا اه بعض العلماء ضعف القصة بسبب ذلك. بسبب - 00:18:02  
هذا الموضوع. وقال اخرون يغتفر مثل هذا لانها قصة حدثت لواحدة من اهل بيت محمد ابن حنفية عن ام اختك مثلًا يحصل لها  
حاجة تنزوج كل البيت بيتكلم. البيت يتكلم ويقول آآ ام كلثوم لما - 00:18:22  
كانت تقول لعمر لولا انك ممن لصقت قصة. قصة شهيرة فيقولون لكونه من اهل البيت فهو اعرف بهذه القصة وبعضهم يقبلها لهذا.  
مثال اخر عروة مثلًا لما قال عن خالته عائشة - 00:18:42

السلام تزوج بها بنت ست سنين وبنى بها بنت تسع. سنتين ومكث معها تسعًا هذا مرسل لا. العروة مرسل من يرويه ولكنه من اهل بيت  
عائشة عائشة خالته رضي الله تعالى عنها. ابو امامه ابن سهلة بن حنيف في قصة العائش - 00:19:02  
لما مر به عامر بن ربيعة قصة شهيرة في العين ان سال ابن حنيف كان رجلا ابيضا وسيما خلع الملابس يغتسل فمر به عامر بن ربيعة  
قال ما رأيت جلدا - 00:19:22

حسنة كهذه الجلد في حياتي. فسقط سهل في الحال. يقول ولا كأنها جلد بنت بكر سقط سهل صريعا في الحال. فارسلوا الى رسول  
الله وقالوا يا رسول الله ادرك سهلا صريعا. قال من تتهمنون - 00:19:42  
كانت العين مشهورة. قالوا نتهم عمرو بن ربيعة قال كذا دعه النبي. قال علام يحسد احدكم اخاه؟ ان رأى من اخيه ما يعجبه فليدعوه  
له البركة. وامرہ ان يتوضأ واخذ الماء وصب على. سأل ابن حنيفه فقام كأنما انشط من عقار - 00:20:01  
انه مربوط وافتک وقام يجري. الشاهد ان الاصح في هذه ان الذي يحكىها ابو امامه ابن سعد لابن حنيف وهو تابعي كبير ليس  
بصحابي. نعم جاءت عن ابی امامه عن ابیه عن رسول الله ولكن الرواية الاصح - 00:20:21

انها مرسلة فهي من هذا الباب ان واحد يروي قصة حدثت لرجل من اهل بيته. في بعض العلماء يتجاوز في مثل هذه المسائل والله نعم  
هذا صحيح اه يقول اخوكم محمد ياسين من القرية التي تدل على ان ام كلثوم شقيقة للحسن والحسين - 00:20:41  
ان عمر رغل في مصاهرة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فانت تكون بنت فاطمة. احسن الله اليكم اذا بطلتم احيانا احيانا يقبل  
مرسل التابعي ده زلت لسانه مرسل الصحابي مقبول - 00:21:11  
احنا اتكلمنا عليه في اول الامر. احسنت. سبق اللسان. جزاك الله خير. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابی بكر وعن النبي  
صلی الله عليه وسلم. قول الحسن البصري عن رجل عن النبي غير مقبول - 00:21:31  
لامرين الامر الاول ان الحسن البصري مدلس والامر الثاني انه تابعي صغير. تابعي صغير. الامر الثالث انه اذا قال عن ابی بكر عن  
رسول الله فما زال ضعيفا لانه لم يدرك ابا بكر. بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:51  
جزاك الله كل خير - 00:22:11